(انقرائية الصحف الإقليمية في محافظة المنوفية)

أ.د/ ثروت فتحي كامل
أستاذ الصحافة كلية التربية النوعية جامعة القاهرة

أ٠م٠د/ دعاء فكرى عبد الله
أستاذ مساعد الصحافة بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية

أحمد سعد مبارك زيدان

ملخص البحث :-

استهدفت الدراسة التعرف على معدلات إنقرائية الصحف الإقليمية بمحافظة المنوفية وذلك من خلال التعرف على السمات والخصائص الديموجرافية لقراء الصحف الإقليمية وفهم دوافع تعرض القراء للصحف الإقليمية ومعدلات الإنقرائية لتلك الصحف، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي حيث تم جمع بيانات الدراسة الحالية من خلال صحيفة الاستبيان وبأسلوب المقابلة الشخصية مع المبحوثين، كما طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفرده من مجتمع محافظة المنوفية من ١٨ سنة فأكثر، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إنقرائية الصحف الإقليمية تبعا لاختلاف مستويات سهولة وصعوبة مضمون الصحف الإقليمية لدى الجمهور٠
٢. أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو مضمون الصحف الإقليمية تبعا لاختلاف كثافة إنقرائية الصحف الإقليمية.
٣. أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاتجاه المختلفة نحو الشكل الإخراجي للصحف الإقليمية، وذلك علي مقياس إنقرائية الصحف الإقليمية.
٤. أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات سهولة مضمون الصحف الإقليمية لدى الجمهور، وذلك علي مقياس الاتجاه نحو مضمون الصحف الإقليمية.
٥. أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي المناطق الريفية ومتوسطات درجات مبحوثي المناطق الحضرية على مقياس الاتجاه نحو مضمون الصحف الإقليمية.
٦. أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إنقرائية الصحف الإقليمية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – الإقامة – مستوى التعليم – السن) .

Research Summary:-

The study aimed to identify the rates of extinction of the regional newspapers in Menoufia governorate by identifying the characteristics and demographic characteristics of the readers of the regional newspapers and understanding the motives of readers exposure to the regional newspapers and the rates of desertion of these newspapers.

This study belongs to the descriptive studies. The study was carried out on a random sample of (400) single members of the Menoufia governorate from 18 years and over.

The study reached the following results:-

1- The study proved that there is a statistically significant correlation between the mean scores of the respondents on the scale of the regional newspapers, depending on the different levels of ease and difficulty of the content of regional newspapers to the public.

2- The study proved that there are no statistically significant differences between the average scores of the respondents on the trend scale towards the contents of the regional newspapers according to the differing density of regional newspapers.

3- The study showed that there are statistically significant differences between the groups of respondents who represent the different levels of direction towards the regional newspapers' output format on the scale of the regional newspapers.

4- The study proved that there are statistically significant differences between the groups of respondents who represent the levels of ease of content of the regional newspapers to the public, on the measure of the trend towards the contents of the regional newspapers.

5- The study showed that there are statistically significant differences between the average scores of the rural respondents and the mean scores of the urban respondents on the trend scale towards the contents of the regional newspapers.

6- The study proved that there are statistically significant differences between the mean scores of the respondents on the scale of the regional newspapers, according to the different demographic variables (type - residence - level of education – age)

مقدمة :

لما كانت الصحافة بوجه عام ضرورية للحياة الإنسانية ، وأن الإنسان لا يمكنه أن يحيا بمعزل عن بنى جنسه دون مشاركة وجدانية وفكرية بين أفراد المجتمع الإنساني وتبادل الخبرات والأنشطة من فرد لأخر ومن جماعة لأخرى، وفى ظل العصر الحديث والتطور التكنولوجي الهائل الذى نعيشه في كافة المجالات، وخاصة في مجال الاتصالات والإعلام كان لزاما علينا العمل على دراسة الوضع الراهن للصحف الإقليمية ، وكذلك كيفية مواجهة التحديات المختلفة لها في ظل انتشار المواقع الإخبارية على شبكة الانترنت واشتراكات الموبايل فون الإخبارية وصحافة المواطن ... الخ من طرق نقل المعلومات الإخبارية المختلفة، فالصحافة الإقليمية في مصر عامة ومحافظة المنوفية خاصة لا تقل أهميتها عن وجود الصحف القومية أو الخاصة أو الحزبية على اختلاف توجهاتها وأهدافها، ونتيجة لقلة الدراسات التي تدور حول الإنقرائية للصحف (على الصعيد العربي عامة والمصري خاصة) ذلك المصطلح الذي لا يقتصر على دراسة القارئ وحده أو المضمون الذي تقدمه تلك الصحف وحده، ولكنه يهتم بالبحث عن العلاقة بين القارئ وما تقدمه الصحف المختلفة من مادة صحفية وما ينتج عن ذلك من الاهتمام والفهم للمادة المقروءة والمعروضة في الصحف لدى القارئ ..

وانطلاقا مما سبق يمكن القول أن البحث في مجال إنقرائية الصحف الإقليمية لابد وأن يأخذ في الاعتبار ضرورة التمييز بين عاملين أساسيين يؤثران في تفاعلهما على مستوى الإنقرائية ولا يمكن دراسة أحدهما بمعزل عن الأخر وهما :- (١)

العامل الأول :- يتعلق بخصائص النص وسمات بنائه وأسلوب عرضه .

العامل الثاني:- يتعلق بخصائص القارئ.

مشكلة الدراسة:-

لاحظ الباحث من خلال اطلاعه على عدد من الصحف الإقليمية بمحافظة المنوفية أن هذه الصحف تحمل موضوعات متنوعة ما بين ثقافيه ورياضيه وفنية ...الخ إقليمية ودولية، وباستقصائه في نسبة توزيع هذه الصحف في منافذ البيع والتوزيع تبين انخفاض نسبة توزيع هذه الصحف ، ومما أكد المشكلة البحثية ما قام به الباحث في دراسة استطلاعيه على عينة عشوائية من جمهور محافظة المنوفية حيث تبين أن ما يقرب من ٤٠٪ لا يقرأون الصحف المحلية ويرجع أسباب عدم قرأتها لعدم معرفة دورية صدور هذه الصحف أو أن هناك من لا

يعرف هذه الصحف وهناك من يجهل منافذ توزيعها، وبالإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الصحف المحلية تبين أن هناك انخفاض في نسبة قراءة الصحف المحلية من قبل الجمهور ومن ثم يمكننا بلورة مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي:- **ما مدى إنقرائية الصحف الإقليمية في محافظة المنوفية ؟**

أهمية الدراسة:- تنبع أهمية الدراسة من :-

(١) قلة دراسات الإنقرائية في مصر كأداة للربط بين القارئ للصحف والمادة المعروضة بها عامة وإنقرائية الصحف الإقليمية على وجه الخصوص .

(٢) قلة الدراسات المتعلقة بمجال الإنقرائية يؤكد على ان الدراسات الجديدة في هذا الشأن سوف تؤدى الى الفهم الصحيح للعوامل المؤثرة على مصطلح (الإنقرائية) عامة وإنقرائية الصحف الإقليمية خاصة .

(٣) النقص الواضح في مجال دراسات الصحافة الإقليمية في مصر كوسيلة اتصال بالجماهير وسمات وخصائص الجمهور المتلقي لتلك الصحف .

(٤) تسهم هذه الدراسة فيما تخرج به من نتائج قد تفيد القائمين على افتتاح وإخراج الصحف الإقليمية ومعرفة مواطن الضعف وتعديلها والوقوف على مواطن القوة وتدعيمها .

(٥) محاولة النهوض بالصحافة الإقليمية لخدمة المنطقة المحلية.

أهداف الدراسة:-

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق هدف أساسي يتمثل في:- **التعرف على معدلات إنقرائية الصحف الإقليمية بمحافظة المنوفية .**

ومن اجل تحقيق هذا الهدف تحاول الدراسة التعرف على مجموعة من الظواهر المحيطة والمؤثرة على هذا الهدف وتتمثل في:-

١-التعرف على السمات والخصائص الديموجرافية لقراء الصحف المصرية بشكل عام ومنها إلى الصحف الإقليمية محل الدراسة بشكل خاص .

٢- فهم دوافع تعرض القراء للصحف الإقليمية.

٣-تحليل العلاقة بين الخصائص والعوامل الديموجرافية ومعدلات الإنقرائية لتلك الصحف.

٤-التعرف على حجم تعرض جمهور محافظة المنوفية للصحف الإقليمية .

٥-رصد أهم أسباب قراءة جمهور محافظة المنوفية للصحف الإقليمية.

٦-الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه جمهور محافظة المنوفية في الحصول على الصحيفة الإقليمية المفضلة لديهم.

٧-دراسة اتجاهات جمهور محافظة المنوفية حول سهولة وصعوبة مضمون الصحف الإقليمية.

٨-رصد أهم أسباب الصعوبات في قراءة الصحف الإقليمية من وجهة نظر جمهور القراء.

٩-تحديد أهم الموضوعات المفضلة بالصحف الإقليمية لدى جمهور محافظة المنوفية .

١٠ـ دراسة اتجاهات جمهور محافظة المنوفية حول الشكل التصميمي للصحف الإقليمية.

١١- رصد مقترحات جمهور محافظة المنوفية لتطوير الصحف الإقليمية٠

مصطلحات الدراسة:-

الإنقرائية :- هي مدى التطابق بين المادة المكتوبة في الصحف وبين القدرات الخاصة بالقارئ عند قراءة تلك المادة المكتوبة مما يساعد على تحقيق عملية الفهم وسهولة وصول المعلومة للقارئ[٢] وذلك يرتبط بطبيعة المضمون والخصائص الديموجرافية لدى القراء مما يساعد على تحقيق الهدف المنشود من تلك الرسالة المقدمة، ويتفق الباحث مع هذا التعريف إجرائيا .

الصحف الإقليمية :- هي تلك الصحف التي تختص بالشئون المحلية لمنطقتها الجغرافية والإدارية الصادرة فيها فاهتمامها الأول ينصب على أخبار تلك المنطقة وما يسكنها من مواطنين[٣] على اختلاف سنهم أو جنسهم أو ديانتهم أو وظيفتهم أو ما يحيط بهم ، ويقصد به الباحث إجرائيا الصحف التي تصدر بمحافظة المنوفية ومنها (صحيفة المنوفية ، الرسالة ،وطني المنوفية ...الخ) .

محافظة المنوفية :-هي محافظة مصرية تقع شمال العاصمة المصرية القاهرة في جنوب دلتا النيل وعاصمتها هي مدينة شبين الكوم[٤] تتألف المحافظة بشكل عام من تسعة مراكز إدارية وتضم عشر مدن وهم على الترتيب كالتالي (مركز شبين الكوم- مركز منوف – مركز ومدينة السادات –مركز أشمون – مركز الباجور –مركز قويسنا – مركز بركة السبع – مركز تلا –مركز الشهداء – مدينة سرس الليان)٠

الدراسات السابقة:-

سوف يتم تناول الدراسات السابقة الخاصة بموضوع هذا البحث من خلال المحورين التاليين:

١-محور الدراسات التي اهتمت بالتعرض للصحف وعلاقتها الإنقرائية وذلك من خلال نمط الأداء الصحفي المتمثل في الإخراج والمضمون وأساليب الكتابة وكذلك وسائل الإعلام الأخرى وتأثيرها علي الإنقرائية.

٢-محور الدراسات التي اهتمت بدراسة الصحف الإقليمية .

المحور الأول : – الدراسات التي اهتمت بالتعرض للصحف ووسائل الإعلام الأخرى وتأثيرها علي الإنقرائية : –

١–دراسة رشا فواز الضامن (٢٠١٢) بعنوان : " استخدام الشباب الكويتي لشبكه الإنترنت وعلاقته بقارئية الصحف الكويتية المطبوعة "[٥]:هدفت الدراسة إلي دراسة العلاقة بين استخدام الشباب الكويتي لشبكة الإنترنت وما تضمنه من تطبيقات مختلفة وقارئية الصحف الكويتية المطبوعة وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، وفى إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح ، وذلك من خلال تصميم وإعداد استمارة الاستبيان وتطبيقها علي عينه عمديه مكونه من ٤٢٠ مفرده من الجنسين، و توصلت الدراسة الميدانية إلي مجموعة من النتائج أبرزها :

١–أن ٥٦ ٪ من المبحوثين لم يؤثر تعرضهم لشبكه الإنترنت علي قراءتهم للصحف المطبوعة ولكن ثراء شبكة الإنترنت بما تحمله من خصائص وإمكانيات يجعلها تشكل تحديدا ملحوظا للصحافة المطبوعة في دولة الكويت٠

٢–أشارت نتائج الدراسة ان التعرض لشبكة الإنترنت قد عمل علي تقليل وقت قراءة الصحف لنسبة ٨٠,٤ ٪ من العاملين و ان ٦٥,٤ ٪ من الحاصلين علي درجة علمية استخدموا شبكة الإنترنت منذ اربع سنوات فأكثر .

٣– أوضحت نتائج الدراسة أن الفئة العمرية الأصغر سنا أقل ارتباطا بالصحف المطبوعة وأكثرها استخداما لشبكة الإنترنت ٠

٢–دراسة مروه عطية محمد (٢٠٠٩) بعنوان: "العوامل المؤثرة على إنقرائية الخبر الصحفي في الصحف المطبوعة والالكترونية "[٦] وهدفت هذه الدراسة إلى:–

١–الكشف عن أساليب وأدوات بناء الرسالة الإخبارية في كل من الخبر المطبوع والخبر الإلكتروني ودور هذه الأدوات والأساليب في دعم أو إعاقة الإنقرائية .

٢–تحاول الدراسة من خلال متغير الخلفية المعرفية التوصل إلي تأثير البناء المعرفي على إنقرائية الخبر الصحفي في الصحف الإلكترونية والمطبوعة٠

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية ، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها ١٨٠ مفردة من طلاب أكاديمية أخبار اليوم ، وقسم المبحوثين إلى (٦) مجموعات بحيث تضم كل مجموعة ٣٠ مبحوثا، وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج تتمثل في :

- أهمية دور الهيكل البنائي للنص باعتباره أحد العناصر التي تساهم في تحقيق التفاعل بين النص والقارئ وبالتالي التأثير في قدرة القارئ على فهم النص.
- ضرورة إعادة تنظيم الهيكل اللغوي للنص الخبري مما يساعد على تنشيط البني المعرفية العامة لدى القارئ والإطار المعرفي الخاص بنطاق موضوع الخبر .
- صياغة الأخبار سواء في الصحف الإلكترونية او المطبوعة باستخدام الكلمات غير المجردة والتي يسهل تصورها ومن ثم يعين القارئ على الفهم المتعمق للنص الخبري.

٣-دراسة محمد رشاد (٢٠١١) بعنوان : " قارئية صفحه الرأي في الصحف المصرية"[٧]

هدفت هذه الدراسة إلي تحقيق هدف أساسي يتمثل في التعرف علي خصائص قراء صفحة الرأي في الصحف المصرية، وذلك من خلال معرفة أسباب تفضيلهم لقراءتها، وتحديد غير قراءها وأسباب عدم تفضيلهم لقراءتها، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية والتحليل الوصفي للظاهرة وفى إطارها استخدم الباحث منهج المسح والمنهج المقارن ، واستخدم الباحث في ذلك (تحليل المضمون – صحيفة الاستبيان) كأداة لجمع البيانات المطلوبة .

و طبقت الدراسة علي عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من قراء الصحف بالقاهرة، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعه من النتائج وأهمها :

١-يمكن توصيف قراء الصحف المصرية بأنهم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ إلي أقل من ٣٠ سنه والحاصلين علي مؤهل جامعي ، ومن أصحاب الدخل المتوسط أو المنخفض ويقع أغلبهم في فئة الطلاب ، وقاده الرأي المتخصصون مثل الأطباء، أساتذة الجامعات، الصحفيون ، المهندسون ، موظفي القطاع الخاص.

٢-يعتمد كتاب صفحه الرأي علي الإستمالات العقلية في إقناع القراء بأفكارهم ويشير ذلك إلي عدم التجديد في أسلوب كتابة صفحات الرأي مما يصرف القارئ عنها .

٤-دراسة جوكا بيتيلينن Jukka Pietila Inen (٢٠٠٧) بعنوان :- " تغير بيئة الاتصال في روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي مع بداية التسعينات "[٨] وقد هدفت الدراسة إلي التعرف علي قارئيه الصحف أمام الوسائل الإلكترونية والمجلات، وقد خلصت الدراسة إلي مجموعة من النتائج تتمثل في : –

- أن الصحف لم تعد تستجيب لمتطلبات الطبقة الوسطي علي عكس المجلات و الإنترنت التي نجحت في تلبية هذه المتطلبات خاصة في المدن.

- تراجع قارئية الصحف أمام الوسائل الإلكترونية والمجلات خاصة الإنترنت الذي استطاع أن يحل محل الصحف بين الأفراد المتعلمين وأصحاب الدخل المرتفع وكذلك الشباب .
- أكدت الدراسة علي تحول روسيا من دولة قراء إلي دولة مشاهدين في العقدين الآخرين بعدما فقدت الصحف قرائها تدريجيا لصالح التلفزيون .
- أثبتت الدراسة أن ٪ من الروسيين لا يعتبروا الصحف المصدر الأساسي للحصول علي المعلومات علي عكس التليفزيون الذي جاء في المرتبة الأولي.

٥- **دراسة (مركز بيو للأبحاث** The Pew Research Center)(٢٠٠٦) **بعنوان** : " **دور الصحف الإلكترونية في تعزيز قارئية الصحف**" [٩] وقد هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور الصحف الإلكترونية في دعم وتشجيع قارئية الصحف المطبوعة التي تشهد انخفاضا في السنوات الأخيرة حسب ما أشارت إليه الدراسة ، وذلك من خلال التعرف علي أنماط وعادات قراء الجمهور الأمريكي للصحف وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد أستخدم منهج المسح وأستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات وذلك من خلال دراسة ميدانيه تمت في الفترة ما بين ٢٧ من ابريل ٢٠٠٦ وحتي٢٢ من مايو ٢٠٠٦.

وطبقت الدراسة علي عينة قوامها ٣٢٠٤ مفردة وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:-

- أن ٤٠ ٪ من المبحوثين قرأوا الصحف الصادرة أمس .
- نسبه ٣٤ ٪ من المبحوثين قرأوا الصحف المطبوعة بينما ٤٪ من المبحوثين قرأوا كلا النسختين المطبوعة و الإلكترونية .
- خلصت الدراسة إلي أن الصحف الإلكترونية تساعد علي تعزيز قارئية الشباب للصحف المطبوعة علي الرغم من انخفاض معدل القارئين٠

٦-**دراسة مؤسسه رابطة الصحف الأمريكية (٢٠٠٦) بعنوان** :" **دور محتوي صحف الشباب في جذب القراء** " [١٠] استهدفت الدراسة دراسة عادات وأنماط القراءة للشباب في الفئة العمرية من (١٨ – ٢٤) عاما ودور محتوي صفحات الشباب في جذب القراء من الشباب في المستقبل، وذلك من خلال ربط الدراسة التي تم تقديمها في مؤتمر القراء لعام ٢٠٠٦ لدراسة قدمتها المؤسسة في عام ٢٠٠٤ والتي تناولت العلاقة الإيجابية بين استخدام الصحف في القاعات والفصول المدرسية والجامعية وقارئية

الصحف علي المدى الطويل، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفى إطارها أستخدم الباحث منهج المسح ، وأستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة علي عينة عشوائية قوامها ١٦٠٠ مفردة من الشباب ما بين (١٨ : ٢٤) عاما، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :-

- نسبه ٧٥ ٪ من المبحوثين في عينة الدراسة كانوا يقرأون محتوي الصفحات الموجهة للشباب عندما كانوا في سن (١٣ : ١٧) عاما، وأنهم يقرأون الآن مرة علي الأقل في الأسبوع بينما أشار ٤٤ ٪ أنهم لا يقرؤون الصفحات الموجهة للشباب.
- استخدام الصحف في الفصول الدراسية وقارئية محتوي صفحات الشباب يزيد من قابلية القراء الشباب بالاستمرار في قراءة الصحف عندما يكونوا بالغين في المستقبل.

٧- **دراسة شيرين علي موسي (٢٠٠٦) بعنوان:** " **قارئية الصحف المصرية المتخصصة** "[١١] وهدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص والسمات الديموجرافية والاجتماعية لقراء الصحف الخاصة المصرية وتحديد نوعية هذا الجمهور ودوافعه وأسباب استمرار تعرضه لها، وتم ذلك على (٣٠٠) مفردة من عينة الدراسة، واهتمت الباحثة أيضا بالتعرف على أراء غير القراء وأسباب عدم تعرضهم للصحف الخاصة لدى (١٠٠) مفردة من عينة الدراسة، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية واستخدمت في ذلك المنهج الوصفي وأداه الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة.

وطبقت الدراسة علي عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها : -

- أهم أسباب تعرض القراء للصحف الخاصة أنها تتمتع بمساحة من الحرية في تناول الموضوعات التي لا تتناولها الصحف القومية.
- اعتبر ٥٠,٤ ٪ من نسبة العينة عن تقييمهم الصحف الخاصة أنها تهتم بالدفاع عن مصالح الجماهير أكثر من الصحف القومية مقابل٣٤,٤ ٪ رأوا عكس ذلك كما أكد٤٨ ٪ أن الصحف الخاصة تقوم بمسؤولياتها في حماية المجتمع من الانحراف و الفساد مقابل ٢٦,٣ ٪ نفوا ذلك .

٨-**دراسة رابحه فرج منصور (٢٠٠٣) بعنوان :** " **استخدامات الجمهور للصحافة الحزبية و الإشباعات المتحققة منها** "[١٢] هدفت الدراسة إلي التعرف علي تفضيلات قراء الصحف الحزبية، وذلك من خلال دراسة اتجاهات القراء نحوها ، انتمائهم الحزبي،

وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية واستخدمت الدراسة في ذلك المنهج الوصفي وأداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة وطبقت الدراسة علي عينه عشوائية قوامها ٢٠٠ مفردة من سكان القاهرة وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها؛ تفضيل القراء لشراء الصحف وقراءتها بانتظام وفي المنزل كما يفضلون قراءة الصفحة الأولي والموضوعات السياسية عن غيرها، وتمثلت دوافع القراء في زيادة المعلومات وتكوين الآراء ومعرفه أخبار العالم كدوافع نفعية بالإضافة للراحة وشغل وقت الفراغ والهروب من المشاكل الحياتية كدوافع طقوسية .

٩-**دراسة أسامه عبد الرحيم علي (٢٠٠٣) بعنوان:" مصداقية كتاب الأعمدة الصحفية لدي القراء"**[١٣] هدفت الدراسة إلي تحديد المكونات الأساسية التي تسهم في بناء مصداقية كتاب الأعمدة الصحفية، والتعرف علي أسباب عدم المواظبة علي قراءة الأعمدة الصحفية، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، واستخدمت في ذلك المنهج الوصفي وأداه الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة علي عينة عشوائية قوامها (٢٩٤) مفردة من القراء الفعليين للصحف بمحافظة القاهرة والدقهلية، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها ؛ هناك نسبة كبيرة من القراء ٩٥,٥ ٪ ممن يفضلون قراءة الأعمدة الصحفية ولكن ليس بانتظام وذلك للعديد من الاسباب بعضها يتعلق بالقارئ وبعضها يتعلق بعدم موضوعية الكاتب والبعض الاخر يتعلق بعدم قدرة الكاتب علي جذب القارئ ٠

١٠- **دراسة محمود خليل (١٩٨٩) بعنوان: "انقرائية الخبر الصحفى اللغوية "**[١٤] هدفت تلك الدراسة إلى تحليل الأسلوب الخبري وقياس درجة إنقرائية الخبر الصحفي في الجرائد الثلاث (أهرام – أخبار – جمهورية) وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية واستخدمت في ذلك المنهج المسحي والمنهج المقارن وأداه الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة وطبقت الدراسة علي عينة عشوائية قوامها ٢٨٥مفردة، وتوصلت الدراسة إلى :-

- تزداد درجة إنقرائية الخبر الصحفي كلما ذادت بداخله نسبة الأفعال الماضية.
- تزداد درجة إنقرائية الخبر الصحفي كلما قلة بداخله نسبة ضمائر المتكلم وضمائر المخاطب وزادت بداخله نسبة ضمائر الغائب.
- تزداد درجة إنقرائية الخبر الصحفي كلما ارتفعت بداخله نسبة الجمل المقتبسة بأسلوب غير مباشر .

المحور الثاني : – دراسات اهتمت بدراسة الصحف الإقليمية .

١. **دراسة رامي عطا صديق (٢٠١١) بعنوان :" صحافه الصعيد و موقفها من القضايا الوطنية و الاجتماعية في مصر من ١٨٨٦ إلي ١٩٦٠ ميلادية** "[١٥] هدفت تلك الدراسة إلى تناول الدور الحقيقي للصحف الإقليمية في محافظات صعيد مصر في الفترة من ١٨٨٦ إلي ١٩٦٠ ميلادية وذلك من خلال البحث في الحياة السياسية و الاجتماعية للمجتمع المصري، والثورات المختلفة التي عاشها المصريين في تلك الفترة، وقد ربطت هذه الدراسة بين بعض السياسيين والمثقفين الموجودين في تلك الفترة وتلك الصحف، وتعد هذه الدراسة من الدراسات المسحية التي اهتمت بتحليل مضمون بعض من تلك الصحف وقد توصلت تلك الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :–

- أن تلك الصحف لم تكن بمعزل عن الواقع السياسي و الاجتماعي الذي مر به المجتمع المصري في ذلك الوقت بل كانت أداة فعالة في التأثير علي أفراد المجتمع٠
- للصحف المحلية دور كبير في نشر الوعي السياسي لدى قرائها ومعرفة أبناء الريف بالأحوال المختلفة التي تمر بها البلاد في تلك الفترة ٠

١. **دراسة نعمات أحمد أحمد عتمان (١٩٨٧) بعنوان :" الصحافة العربية بالإسكندرية في الفترة من ١٨٧٣ إلي ١٨٩٩ و دورها في المجتمع السكندري**" [١٦] اهتمت هذه الدراسة بتناول الصحف العربية التي صدرت بمدينة الإسكندرية خلال الفترة الممتدة من ١٨٧٣ إلي ١٨٩٩ كما تناولت أيضا عدد من النشطاء والسياسيين في تلك الفترة و تأثرهم و تأثيرهم في تلك الصحف والمجتمع السكندري أيضا وتعد تلك الدراسة من الدراسات المسحية واستخدمت في ذلك المنهج التاريخي واعتمدت على أداة تحليل المضمون لتحليل مضمون بعض الصحف الصادرة في تلك الفترة.

وقد توصلت تلك الدراسة إلى :–

- الصحافة العربية بالإسكندرية في الفترة محل الدراسة كانت لها دور رئيسي في خدمة المجتمع السكندري والتعبير عن ما يشغل الرأي العام في تلك الفترة من أحداث.
- وتعد تلك الصحف كأداة من أدوات التأصيل الحقيقي للأحداث السياسية المختلفة التي عاشها المجتمع المصري عامة والسكندري خاصة في الفترة محل الدراسة.

٣–**دراسة إبراهيم الدسوقي (١٩٨١) بعنوان :" الصحافة الإقليمية في مصر ودورها في تنميه المجتمعات المحلية** " [١٧] اهتمت تلك الدراسة بتناول الجرائد والمجلات والصحف

الإقليمية التي صدرت في وجه بحري ووجه قبلي ووسط الدلتا منذ نشأة الصحافة في مصر حتى موعد إجراء الدراسة كذلك قد تناول الباحث في بحثه دور الصحف الإقليمية في تنمية المجتمعات المحلية وذلك من خلال التطبيق علي عدة محافظات منها الفيوم ودمياط والإسماعيلية والشرقية ، وتعتمد تلك الدراسة علي المنهج التاريخي وتعد من الدراسات الوصفية التي تهدف إلي وصف الظاهرة محل البحث وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها؛ أنه يمكن استخدام الصحافة الإقليمية كأداة من أدوات التنمية في المجتمعات المحلية إذا ما أخذ في الاعتبار الخصائص والسمات الديموجرافية المتعلقة بالقراء وكذلك نوعية المضمون المقدم في تلك الصحف.

٤-**دراسة رامي عطا صديق (١٩٨١) بعنوان : " صحافه الأقباط و موقفها من قضايا المجتمع المصري من ١٨٧٧ إلي ١٩٣٠ "**[١٨] هدفت هذه الدراسة إلى دراسة مساهمة المواطنين الأقباط في النشاط الصحفي وتعد تلك الدراسة من الدراسات المسحية التي اهتمت بتناول الصحف التي أصدرها المواطنين الأقباط في مصر خلال الفترة من ١٨٧٧ إلي ١٩٣٠ ومن بين تلك الصحف كانت هناك بعض الصحف التي صدرت في عدد من مدن (وجه بحري – وجه قبلي – وسط الدلتا) واستخدمت في ذلك المنهج التاريخي وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها : –

- صحافة الأقباط لم تكن بمنأى عن القضايا المختلفة التي عاشها المجتمع المصري في تلك الفترة بل كانت لسان حال كتابها في التعبير عن ما يشغل المجتمع المصري في تلك الفترة من أحداث مختلفة تتعلق بالمجتمع المصري داخليا وخارجيا وحالة المستعمر البريطاني في مصر في تلك الفترة .

٥-**دراسة أحمد عبد القادر بن جلول (١٩٧٨) بعنوان: " أساليب الاتصال و التنمية الاقتصادية الريفية "** [١٩] وهدفت الدراسة إلي الكشف عن طبيعة الاتصال في المجتمع الريفي الجزائري والمتغيرات المرتبطة به ، ودراسة تأثير وسائل الاتصال علي ذلك المجتمع الريفي، وتعد تلك الدراسة من الدراسات الوصفية وفى إطارها أستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة ، وقد طبقت الدراسة علي عينة قوامها ١٤٠٠ مفردة ، واختير منهم عينة عشوائية تمثل١٧٪ وعددهم كالتالي ٢٣٨ مفرده واستبعد منهم ٢٢ شخصا لأنهم لم يحققوا محكات الثبات والصدق فأصبحوا ٢١٦ شخص أي بنسبة ١٦ ٪ من مجموع ١٤٠٠ مفردة التي تمثل سكان إحدى القري.

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج تتمثل في :-

- ساهمت وسائل الاتصال في التوعية بأهمية الثورة الزراعية أكثر من مساهمتها في التوعية بأهمية التسيير الذاتي.
- اعتمدت وسائل الاتصال هنا علي الخبر ثم المقابلة و المقال و الاجتماع.
- ضرورة تأسيس مؤسسات إعلامية ريفية لا تهتم إلا بالريف وعلي اعتبار أن الجمهور الريفي جمهور نوعي له حاجاته وأماله وإمكانياته التي تختلف عن طبيعة المجتمع الحضري ٠

٦-دراسة محمد محمد أحمد البادي (١٩٧٥) بعنوان :" طبيعة الصحافة الريفية ودورها في المجتمعات النامية مع التطبيق علي المجتمع المصري " [٢٠]

هدفت تلك الدراسة إلي دراسة البيئة الريفية علي أساس أنها تمثل الخلفية الثقافية لذلك النوع من الصحافة المتخصصة وأثرها علي الصحافة العامة وكذلك صعوبات انتشار الصحف الريفية في البيئة الريفية، وتعد تلك الدراسة من الدراسات الوصفية وفى إطارها استخدم الباحث منهج البحث وأستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة وأستخدم الباحث هنا المنهج المقارن، وقد طبقت الدراسة علي عينه قوامها (٦٠٠) مفردة وتوصلت الدراسة إلي مجموعه من النتائج أهمها : -

- ضرورة توافر مضمون صحفي يتوافق مع عقليه أبناء الريف.
- ضرورة أن تتسم الصحف المحلية بالطابع المحلي حتى تختلف عن الصحف " العامة، الحزبية، المتخصصة " مما يوفر لها خاصتي (المعايشة، التخصص) اللازمتين لنموها وتفاعلها مع جمهورها.

التعليق على الدراسات السابقة :-

توصل الباحث من خلال الدراسات السابقة إلى مجموعة من المؤشرات يمكن إجمالها على النحو التالي :-

- أشارت الدراسات السابقة إلى اعتماد المقاييس الخاصة بالإنقرائية بشكل أساسي على التحليل الدلالي والأسلوبي (متغير المفردة – طول الجملة) ومن ثم فإن هذه المعادلات تمدنا بالمعلومات حتى مستوى التعقيد في النص ، ولكنها في الوقت نفسه لا تستطيع تحديد درجة فهم القارئ للنص، مما يؤكد على قصور هذه المعادلات واقتصارها على كونها أدوات تحليلية، كدراسة محمود خليل (١٩٨٩) بعنوان : " إنقرائية الخبر الصحفي

" وهو ما يختلف مع الدراسة الحالية حيث تعتمد على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وبذلك فالباحث هنا لم يستند إلى تحليل المضمون أو تحليل المحتوى .

- أشارت الدراسات السابقة إلى مجموعة من المتغيرات ينبغي أخذها في الاعتبار ويمكن تقسيمها إلى مجموعة المتغيرات الخاصة بالنص، ومجموعة المتغيرات الخاصة بالقارئ، كدراسة رشا فواز الضامن (٢٠١١) بعنوان" استخدام الشباب الكويتي لشبكة الإنترنت وعلاقته بقارئية الصحف الكويتية المطبوعة " ودراسة محمد رشاد (٢٠١١) بعنوان " قارئية صفحة الرأي في الصحف المصرية" ؛ ودراسة سعيد النجار (٢٠٠٠) بعنوان : " أثر العوامل الديموجرافيه في التفضيلات الإخراجية للقراء " ، وقد تناول الباحث معظم هذه المتغيرات من خلال محاوره الأساسية عند عمل أداة الاستبيان.
- اعتمدت معظم الدراسات السابقة في قياس المتغيرات الخاصة بالنص على (متغير المفردة – طول الجملة) ، (أسلوب الكتابة الصحفية) ولم تراعى العوامل الأخرى المتعلقة بالمضمون الصحفي ككل مثل :- السياسة التحريرية للجريدة – الإخراج الفني لهذه الصحف – الجمهور الذى تختص به هذه الصحف ، وهو ما يختلف مع الدراسة الحالية حيث تعتمد على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد حاول الباحث مراعات هذه المحاور على إختلافها في ملئ صحيفة الاستبيان ومن ثم الخروج بأدق النتائج .
- أشارت معظم الدراسات السابقة لاختلاف الدوافع لدى قراء الصحف تجاه المضمون حيث يسعى قراء المضمون الجاد إلى إشباع دافعي المعرفة والتفاعل الاجتماعي بينما يميل قراء المضمون المثير إلى البحث عما يشبع التسلية ، وتمضية الوقت ، والتفاعل الاجتماعي . كدراسة " Payne " (١٩٨٨) : بعنوان " دوافع الاستخدامات والإشاعات كمؤشر لقارئية المجلات " وكدراسة أمل السيد دراز(٢٠٠٣) : بعنوان : " قارئية الصحف المصرية المتخصصة " وهو ما يحاول الباحث التأكد منه وذلك من خلال إجراء الدراسة الميدانية على جمهور محافظة المنوفية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :-

استفاد الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في عدة أوجه تمثلت في :-

- تعد بعض نتائج الدراسات السابقة في حد ذاتها حافزًا لإجراء هذه الدراسة وذلك من خلال الوقوف على أحدث النتائج التي توصل إليها الباحثون السابقون.

- تحديد وبلورة مشكلة البحث ووضع تساؤلات وفروض الدراسة الحالية وتحديد أهداف الدراسة بدقة.
- تحديد النقاط الهامة التي يمكن تناولها والتركيز عليها وكيفية صياغة الفروض بالإضافة إلي اختيار الإطار النظري المناسب.
- الاهتداء إلي المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها في كتابة الإطار النظري للدراسة.
- استفاد الباحث من تلك الدراسات في الوقوف علي الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة وتعريف مفاهيم ومصطلحات الدراسة الحالية واختيار بعض أدوات جمع البيانات ومقارنة النتائج.
- التعرف على طرق المعالجة الإحصائية لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة .
- بناء أدوات الدراسة (صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات حول إنقرائية الصحف الإقليمية بمحافظة المنوفية) .

أوجه الاختلاف:-

- تنفرد الدراسة الحالية في ربطها بالموضوعين الإنقرائية ، الصحف الإقليمية٠
- اختيار الباحث لعينة الدراسة وهى المراحل العمرية من ١٨ سنة فأكثر ٠
- تتسم الدراسة بثراء متغيراتها التي تتنوع ما بين الجنس ، نوعية التعليم، الموقع الجغرافي، وإنقرائية الصحف الإقليمية من عدم إنقرائيتها مما يجعل الباحث يتوقع بنتائج قد تسهم في معالجة نقاط القصور والضعف لدى تلك الصحف٠

<u>تساؤلات الدراسة</u> :-

انطلاقا من مشكلة الدراسة التي نحن بصددها الآن يصيغ الباحث سؤال واحد عام ينبثق منه عدة أسئلة أخرى فرعية والسؤال الرئيسي هو :-

- ما مدى انقرائية الصحف الإقليمية في محافظة المنوفية ؟

وينبثق عن هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهى :-

- ما طبيعة المضمون الذي تقدمه الصحف الإقليمية ؟
- ما عناصر الجذب المختلفة لقراء ذلك النوع من الصحف ؟
- ما هي أهم الفئات التي تركز عليها هذه الصحف ؟
- ما حجم تعرض الجمهور لذلك النوع من الصحف؟
- ما هي دوافع تعرض الجمهور لذلك النوع من الصحف ؟
- ما مدى انتباه القارئ لمضمون تلك الصحف ؟

- ما مدى الاهتمام الذي يكرسه الجمهور تجاه مضمون تلك الصحف ؟
- ما مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على انقرائية الصحف الإقليمية لدى القراء ؟

فروض الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها وبنائها النظري وتأسيسًا على العرض السابق للدراسات السابقة تسعى الدراسة إلى اختبار الفروض التالية:-

الفرض الأول : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إنقرائية الصحف الإقليمية تبعا لاختلاف مستويات سهولة وصعوبة مضمون الصحف الإقليمية لدى الجمهور.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو مضمون الصحف الإقليمية تبعا لاختلاف كثافة إنقرائية الصحف الإقليمية..

الفرض الثالث : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة إنقرائية الصحف الإقليمية تبعا لاختلاف مستوى الاتجاه نحو الشكل الإخراجي للصحف الإقليمية.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو مضمون الصحف الإقليمية تبعا لإختلاف درجات سهولة وصعوبة مضمون الصحف الإقليمية لدى الجمهور ٠

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو مضمون الصحف الإقليمية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – الإقامة – مستوى التعليم – السن).

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إنقرائية الصحف الإقليمية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – الإقامة – مستوى التعليم – السن).

الطريقة والإجراءات:-

١-**نوع الدراسة:-** تعد تلك الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على المنهج الوصفي حيث قام الباحث من خلاله بتوصيف إنقرائية الصحف الإقليمية لدى جمهور محافظة المنوفية وقام على ضوئها بتصميم استمارة الاستبيان لقياس حجم تعرض جمهور محافظة المنوفية للصحف الإقليمية.

٢- **منهج الدراسة** :- تعتمد هذه الدراسة الوصفية على منهج المسح (الرأي العام " الجمهور")، لكونه من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية بصفة عامة، ولأنه يستخدم في دراسة الظاهرات أو المشكلات البحثية في وضعها الراهن ، كما يرجع ذلك إلى كونه جهدا علميا منظما للحصول علي بيانات ومعلومات وأوصاف للظاهرة ومعرفة كامل جوانبها المختلفة [٢١] .

عينة الدراسة:-

أولا: العينة البشرية للدراسة: طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفرده من مجتمع محافظة المنوفية من ١٨ سنة فأكثر وذلك على عينة عشوائية تمثل مجتمع الدراسة وقد تم تحديد اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية غير المنتظمة لتمثيل كافة متغيرات الدراسة .

- خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغيرات النوع، السن، الإقامة، المستوى التعليمي

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، السن، الإقامة، المستوى التعليمي.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٢٢٢	٥٥.٥
	إناث	١٧٨	٤٥.٥
المجموع		٤٠٠	١٠٠
الإقامة	ريف	١٦٨	٤٢.٠٠
	حضر	٢٣٢	٥٨.٠٠
المجموع		٤٠٠	١٠٠
المستوى تعليمي	جامعى فأعلى	٢٨٤	٧١.٠٠
	متوسط	٦٠	١٥.٠٠
	أقل من متوسط	٥٦	١٤.٠٠
المجموع		٤٠٠	١٠٠
السن	**من ١٨ إلى أقل من ٣٠**	٣٠٠	٧٥.٠٠
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٥	٨٨	٢٢.٠٠
	من ٤٥ فأكثر	١٢	٣.٠٠
المجموع		٤٠٠	١٠٠

أدوات الدراسة وأسلوب جمع بياناتها:

أولا: استمارة الاستبيان :

اعتمدت الدراسة الحالية على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات عن العينة حيث تعد من أنسب أساليب جمع البيانات لموضوع الدراسة كما أنها من أكثر الوسائل شيوعا واستخداما في منهج المسح ، وذلك لإمكانية استخدامها في جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون في مكان واحد، وتم إعداد إستمارة الاستبيان هنا تبعا للخطوات المتفق عليها علميا .[٢٢]

ثانيا المعالجة الإحصائية للبيانات :-

لاستخراج نتائج الدراسة استخدمت الدراسة البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدمت بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل :

١-التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣-تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.

٤-الاختبارات البعدية Post HocTests بطريقة أقل فرق معنوي والمعروف بـ L.S.D (Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين علي وجود فرق بينها.

٥-اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة.

٦-اختبار كا٢ لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى .

٧-معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢.

٨-الوزن المرجح والوزن المئوي.

٩-اختبار "Z .Test "لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين.

١٠-اختبار مان وتني يو Man– Whitney U لدراسة الدلالة الإحصائية للفرق في متوسط الترتيبات لمجموعتين من المبحوثين في متغير ترتيبي .

النتائج العامة للدراسة:

- تشير نتائج الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي تواجه المبحوثين للحصول على الصحيفة الإقليمية التي يفضلها، حيث جاء في الترتيب الأول لا أجدها متوفرة داخل منفذ التوزيع، بنسبة بلغت ٤٥.٠٥٪ من إجمالي من يقرأون الصحف الإقليمية من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني لا يوجد منفذ توزيع بجواري، بنسبة بلغت ٤١.٥٣٪ من إجمالي من يقرأون الصحف الإقليمية من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثالث لا تصدر بطريقة دورية منتظمة، بنسبة بلغت ٣٢.٥٩٪ من إجمالي من يقرأون الصحف الإقليمية من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الخامس والأخير ثمنها مرتفع، بنسبة بلغت ٩.٥٨٪ من إجمالي من يقرأون الصحف الإقليمية من إجمالي عينة الدراسة٠
- كما تشير نتائج الدراسة إلى أهم الأسباب التي تجعل المبحوثين يتجهون نحو متابعة الصحف الإقليمية وجاءت على النحو التالي : جاء في الترتيب الأول التفاعل والتواصل من خلال إبداء الرأي الشخصي بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٢.٧٩، وجاء في الترتيب الثاني توسع مدركاتي بما يحيطني في بيئتي بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٢.٥٥، وجاء في الترتيب الثالث لقدرتها على نقاش القضايا المحلية وبحثها، وتتمتع بالجرأة والقدرة على نقد وعرض الواقع بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٢.٥٤، وجاء في الترتيب الرابع تتناول الأحداث المجاورة لي ولغة الكتابة الصحفية مناسبة للقارئ بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٢.٤٥، وجاء في الترتيب الخامس التمتع بطريقة العرض لمحتوى الصحيفة بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٢.٣٢ ٠
- كما تشير نتائج الدراسة إلى أن أهم الأسباب التي تجعل المبحوثين يقلعون عن متابعة الصحف الإقليمية قد جاءت على النحو التالي: جاء في الترتيب الأول نوع الخط بالنسبة (للعناوين– المقدمات – المتن) بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٢.٦٤، وجاء في الترتيب الثاني سوء الطباعة بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٢.٢٧، وجاء في الترتيب الثالث طول المقدمات الخبرية بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٢.٢٥ ٠
- كما تشير نتائج الدراسة إلى أن أهم الوظائف الإعلامية التي تركز عليها الصحف الإقليمية من وجهة نظر المبحوثين، حيث جاء في الترتيب الأول الإعلام، بنسبة بلغت ٧٨.٥٩٪ من إجمالي من يقرأون الصحف الإقليمية من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني التوعية، بنسبة بلغت ٦٦.١٣٪ من إجمالي من يقرأون الصحف الإقليمية من إجمالي عينة الدراسة. وجاء في الترتيب الثالث التوجيه والإرشاد، بنسبة بلغت ٤٨.٨٨٪ من إجمالي من يقرأون الصحف الإقليمية من إجمالي عينة الدراسة ٠
- كما تشير نتائج الدراسة إلى أن أهم التأثيرات الإيجابية للاهتمام بالشكل التصميمي للصحف الإقليمية من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول إبراز شخصية الصحيفة للقارئ، بنسبة بلغت ٦٤.٨٦٪ من إجمالي من يقرأون الصحف الإقليمية من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني الالتزام بالدقة والموضوعية، بنسبة بلغت ٦٢.٣٠٪ من إجمالي من يقرأون الصحف الإقليمية من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثالث راحة عين القارئ، بنسبة بلغت ٥٨.١٥٪ من إجمالي

من يقرأون الصحف الإقليمية من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الخامس والأخير متابعة واستمرارية قراءة الصحيفة، بنسبة بلغت ٤٠.٢٦٪ من إجمالي من يقرأون الصحف الإقليمية من إجمالي عينة الدراسة.

- كما تشير نتائج الدراسة إلى أن أهم أسباب عدم قراءة المبحوثين للصحف الإقليمية، حيث جاء في الترتيب الأول لا يوجد وقت لقراءتها، بنسبة بلغت ٦٧.٨٢٪ من إجمالي من يقرأون الصحف الإقليمية من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني أقرأ صحف أخرى، بنسبة بلغت ٥٨.٦٢٪ من إجمالي من يقرأون الصحف الإقليمية من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثالث تنشر معلومات غير صحيحة، بنسبة بلغت ٥٤.٠٢٪ من إجمالي من يقرأون الصحف الإقليمية من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب التاسع والأخير لأن ثمنها مرتفع، بنسبة بلغت ١٣.٧٩٪ من إجمالي من يقرأون الصحف الإقليمية من إجمالي عينة الدراسة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:-

(١) التوصية لدى المحافظات والجامعات وأجهزة الحكم المحلى وكذلك الجهات الأخرى بأن يكون لكل إقليم مطابعه الخاصة مما يسمح بطباعة الصحف الإقليمية بها توفيرا للنفقات وتمكينا لهذه الصحف من الصدور داخل الإقليم الذي تعبر عنه .

(٢) ضرورة العمل على خفض أسعار الطبع والخدمات الفنية المقدمة من المؤسسات الصحفية الكبرى واعتبار طباعة هذه الصحف من المهام القومية لهذه المؤسسات وليست من الأمور التجارية التي يشترط فيها تحقيق نسبة الربح لهذه المؤسسات.

(٣) أن تعمل تلك الصحف على محاولة الوصول للجمهور من خلال انتظام صدورها وزيادة منافذ التوزيع .

(٤) أن تعمل تلك الصحف على مواكبة العصر وعمل مواقع الكترونية عبر شبكة الانترنت لسهولة الوصول إليها في حالة عدم القدرة على توافر النسخ الورقية منها .

(٥) العمل على دعم الصحف الإقليمية والعمل على تسجيل العاملين بها بنقابة الصحافيين ومن ثم شعور العاملين بها بالأمان الوظيفي.

(٦) ضرورة العمل على زيادة أعداد النسخ من تلك الصحف في الطبع فكان من أهم أسباب عدم الحصول عليها لدى القراء عدم توافرها لدى منافذ التوزيع.

(٧) تخصيص مقررات دراسية عن الصحف الإقليمية بكليات الإعلام وأقسام الصحافة والإعلام بالجامعات المصرية .

(٨) اعتماد مبدأ التواصل مع الجماهير من القراء هو الحل في قمة أولويات السياسات لدى الصحف الإقليمية ولدى المسئولين والتعامل مع قضاياه من زاوية الحقوق ومن منظور الاحتياجات الخاصة والحقيقية لهذه الفئة (القراء) مع التركيز على النوعية والفاعلية والأخذ في الاعتبار خصوصياته وخصوصيات عصره وتعزيز مشاركته والإنصات إليه والتحاور معه والمحافظة عليه من التهميش والإقصاء والتطرف بكل أنواعه.

(٩) إن التحدي الحقيقي الذي يواجه الصحف الإقليمية هو رفع الوعي المجتمعي لدى قطاع كبير من المواطنين ويمكن ان يتم ذلك من خلال المؤتمرات والندوات المختلفة بالمشاركة مع الوحدات المحلية للمناطق المختلفة.

المراجع :-

المراجع العربية:-

(١) مـروه عطيـة محمـد : العوامـل المـؤثرة علـى إنقرائيـة الخبـر الـصحفي فـي الـصحف المطبوعة والإلكترونية، رسالة ماجستير، دراسة تجريبية ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١ ٠

(٢) نفس المرجع السابق ، ص ١.

(٣) إبـراهيم عبـد الله المـسلمى: (الـصحافة الإقليميـة) ، د.ط ، القـاهرة ، العربـي للنـشر والتوزيع ، د.ت ، ص ٣٤.

(٤) وكيبيديا الموسوعة الحرة www.wikipedia.org

(٥) رشـا فـواز الـضامن: (اسـتخدام الـشباب الكـويتي لـشبكة الإنترنـت وعلاقتـه بقارئيـة الـصحف الكويتيـة المطبوعـة):رسـالة ماجـستير ، دراسـة ميدانيـه ، كليـة الإعـلام ، جامعه القاهرة ، ٢٠١٢

(٦) مـروه عطيـة محمـد : العوامـل المـؤثرة علـى إنقرائيـة الخبـر الـصحفي فـي الـصحف المطبوعة والإلكترونية، مرجع سابق .

(٧) محمد رشاد: (قارئيه صفحه الرأي في الصحف المصرية) رسالة ماجستير، دراسة تحليليه ميدانيه ، كليه الإعلام ، جامعه القاهرة ، ٢٠١١.

(٨) شيرين علي موسي: (قارئيه الصحف المصرية المتخصصة) رساله ماجستير غير منشوره ، كليه الآداب ، قسم الإعلام ، جامعه حلوان ، ٢٠٠٦ .

(٩) رابحه فرج عبد العزيز منصور: (استخدامات الجمهور للصحافة الحزبية والإشباعات المتحققة منها) دراسة ميدانيه ، رسالة ماجستير ، كليه الآداب ، قسم الإعلام ، جامعه حلوان ، ٢٠٠٣ .

(١٠) أسامه عبدالرحيم علي: (مصداقية كتاب الأعمدة الصحفية لدي القراء) دراسة ميدانيه ، مجله البحوث الإعلامية ، جامعه الأزهر، كليه اللغة العربية، العدد العشرين ٢٠٠٣ ص .صـ ٣٢٩ : ٣٣٧ .

(١١) محمود إبراهيم خليل إبراهيم (إنقرائية الخبر الصحفي اللغوية) رسالة ماجستير، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٩ .

(١٢) رامي عطا صديق (صحافه الصعيد وموقفها من القضايا الوطنية والاجتماعية في مصر من ١٨٨٦ م إلي ١٩٦٠ م) رسالة دكتوراه، كليه الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١١ .

(١٢) نعمات أحمد احمد عتمان (الصحافة العربية بالإسكندرية في الفترة من ١٨٧٣ م إلي ١٨٩٩ م ودورها في المجتمع السكندري) رسالة ماجستير ، كليه الإعلام ، ١٩٨٧ م ٠

(١٣) إبراهيم الدسوقي عبد الله المسلمي (الصحافة الإقليمية في مصر ودورها في تنمية المجتمعات المحلية) رسالة ماجستير، كليه الإعلام، جامعه القاهرة ١٩٨١م٠

(١٤) رامي عطا صديق (صحافة الأقباط وموقفها من قضايا المجتمع المصري من ١٨٧٧م إلي ١٩٣٠م) رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٨١ .

(١٥) أحمد عبد القادر بن جلول (أساليب الاتصال و التنمية الاقتصادية الريفية) دراسة ميدانيه في الجزائر من ١٩٦٩م إلي١٩٧٤م ، رسالة ماجستير، كلية الإعلام ، جامعه القاهرة ، ١٩٧٨

(١٦) محمد محمد أحمد البادي (طبيعة الصحافة الريفية ودورها في المجتمعات النامية مع التطبيق علي المجتمع المصري) رسالة دكتوراه ، كليه الإعلام، جامعة القاهرة ، ١٩٧٥ ٠

(١٧) سمير محمد حسين: بحوث الإعلام، ط ٣ ، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩، ص ص ٢٣٣،٢٣٤ ٠

(١٨) عاطف عدلي العبد : الرأي العام وطرق قياسه – الأسس النظرية والجوانب المنهجية ، النماذج التطبيقية والتدريبات العلمية، القاهرة ، دار الفكر العربي،١٩٩٩ ، ص١.

(19) jukka pietila inen . Media Use in Putin's Russia, Journal of Communist Studies and Transition Politics, Vol .24, No.3, September 2008, pp.365-385. Available online at: http://web.ebscohpst.com

(20)" The Pew Research Center " "http://www.peoplepress.org/2006/07/30/online-papers-modestly-boost-newspaper -readership"/

(21)News Paper Association Of America Foundation "Life long Reader . The role of youth content " 2006 available online : http : // www.prenwswire.com / egi- pin/ stories . Pl? Acct=1048story = /www/ story107-242006/0004402157&edate. Retrieved At: 25/3/2008